Yemeni Journal of Agiculture and Veterinary Sciences
ISSN Online: 2789-1593, Print: 2311-7788
YJAVS- yjavs-2025.06.02.05.
DOI: http://doi.10.70022/yjavs.v6i2.2849
Available online at: http://journal.tu.edu.ye/index.php/yjavs/index

Review

الآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية لزراعة القات في اليمن: مقالة مراجعة

محمد لطف عباد*، علي علي صالح حنيش
قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة ذمار، اليمن
*للمراسلة: mohammedobad33@gmail.com

Article `s history

تاريخ الاستلام
12.8.2025

تاريخ القبول
10.10.2025

تاريخ النشر
1.12.2025

الملخص

تشكل زراعة القات وتعاطيه فى اليمن تحديًا متعدد الأوجه يؤثر سلبًا على الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي، اذ يتم تحويل مساحات زراعية واسعة من المحاصيل الغذائية إلى زراعة القات. ورغم التقارير العديدة التي تشير إلى ارتباط مضغ القات بآثار صحية واجتماعية واقتصادية خطيرة على الفرد والمجتمع، فان عددًا كبيرًا من الناس في اليمن مازالوا يتعاطون القات يوميًا، يتناول هذا البحث (مقالة مراجعة) مراجعة وتحليل الأبحاث والدراسات التي نشرت حول زراعة واستهلاك القات في اليمن خلال الخمسة العقود السابقة، مع التركيز على تأثيراته المتعددة على الاقتصاد الوطني والمجتمع. خلصت الدراسة الى ان زراعة القات، تمثل تحديا حقيقيا على الزراعة في البلاد، ويؤدى تعاطيه الى اثار سلبية صحية واجتماعية واقتصادية على الفرد والمجتمع. توصي الدراسة باتخاذ إجراءات صارمة من الدولة وأصحاب القرار للحد من زراعته، وتشريع استخدامه، وتشجيع زراعة المحاصيل البديلة.

الكلمات المفتاحية: زراعة القات، الآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية، اليمن.

المقدمة INTRODUCTION

ارتبط القات واستخدامه بحياة اليمنيين ارتباطاً وثيقاً منذ امد بعيد، واصبح جزء من حياتهم اليومية، وقد مرت قرون عديدة لم يحض القات باهتمام الدولة و المجتمع، لأنه كان عادة يمنية اقتصر الناس فيها على استخدام القات في المناسبات الاجتماعية والدينية (Numan, 2012)، ولم يكن يشكل أي خطر على الرقعة الزراعية و الامن الغذائي ، أو أي من النواحي الاقتصادية أو الاجتماعية للمجتمع، حتى انه لم يكن يدرج في الاحصاءات الرسمية أو سياسات الدولة المهمة حتى مطلع التسعينات من القرن الماضي ، ولكن بعد ظهور مخاطر القات واضراره المتمثلة بزيادة الرقعة الزراعية للقات على حساب المحاصيل الزراعية الأخرى وتهديد الامن الغذائي، وفي تأثيره على المخزون المائي الذي يستنزف بشكل كبير(Al-kholani and AlSanoy, 2025;)، وعلى النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية(Patel et al., 2021; Abebe et al., 2015; محرم، 2022)، بدأت محاولات الدولة والمنظمات المدنية في عام 1996 في معالجة مشاكل القات واضراره بشكل جاد، ورغم محاولات سابقة في سبعينيات القرن الماضي أيضا، ومن هذه المحاولات استحداث وحدة بحوث القات المتخصصة في الهيئة العامة للبحوث الزراعية من خلال محطتها في المرتفعات الشمالية في صنعاء(محرم، 2003)، وعقد الندوات و المؤتمرات لإلقاء الضوء على مخاطر القات، ووضع سياسات للحد من زراعته وتقنينه وتشريع استخدامه(Numan, 2012 ; البنك الدولي، 2007)، الا ان كل هذه المحاولات باءت بالفشل، اذ زادت مساحة زراعة القات اضعافا مضاعفة، كما زاد عدد متعاطيه بشكل مهول بين الجنسين. فبالرغم ان للقات اثاره الضارة والسلبية فان هناك من مؤيده من يعتقد ان للقات اثار إيجابية أيضا، ومنها تدوير رأس المال بين الريف والحضر

© 2025. This open-access article is distributed under a Creative Commons Attribution (CC-BY) 4.0 license.
(https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

والحفاظ على المدرجات الجبلية، وتوظيف شريحة واسعة من الناس في عمليات الإنتاج والتسويق للقات والمواد المرتبطة (محرم،2022).

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في أن زراعة القات أصبحت تمثل تهديدا بدرجة اساسية على الامن الغذائي، والمخزون المائي، والتوسع في زراعته يؤثر على بقية المحاصيل الزراعية، وتعاطيه يؤثر على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

الهدف من البحث

هدفت هذه الدراسة (مقالة مراجعة) إلى الكشف عن الاثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية الناتجة عن زراعة القات واستخدامه في المجتمع اليمني، وتقديم بعض المقترحات لمعالجة هذه الاثار.

المواد وطرائق العمل MATERIALS & METHODS

في هذه الدراسة (مقالة مراجعة) اجريت مراجعة للأدبيات التى تتعلق بالقات واستخداماته واثاره الاقتصادية والاجتماعية والصحية في اليمن باستخدام قواعد بيانات Google Scholar في البحث عن الدراسات. استخدمت كلمات البحث الاتية "القات"، و"الاثار الاقتصادية"، و"الاثار الصحية"، و"الاثار الاجتماعية"، و"الامن الغذائي"، واليمن"، و"استنزاف المياه". و " مخاطر القات". شمل البحث الدراسات المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية في العقود الخمسة الماضية. واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي في إنجاز هذه الدراسة.

الموقع الجغرافي لليمن

اليمن، المعروفة رسميًا باسم الجمهورية اليمنية، دولة تقع في الركن الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية. تبلغ مساحتها حوالي 530,000 كيلومتر مربع، أي ما يعادل حوالي 15% من إجمالي مساحة شبه الجزيرة العربية (Zahrana, 2014; Al-Marwani, 2003)، تضم أراضي اليمن حوالي 200 جزيرة، أكبرها جزيرة سقطرى، المشهورة بتنوعها البيولوجي الفريد (Al-Motarreb et al., 2002)، يُقدر عدد سكان اليمن بحوالي 34 مليون نسمة. للبلاد تاريخ عريق يعود إلى العصور القديمة، وكانت ملتقىً لحضاراتٍ وطرق تجاريةٍ متنوعة. ينعكس التراث الثقافي المتنوع لليمن في هندسته المعمارية وتقاليده وتنوعه اللغوي. اللغة العربية هي اللغة الرسمية، والإسلام هو الدين الرسمي (Chaouachi,2007).

يعتمد اقتصاد اليمن على الزراعة وتصدير البترول والغاز (Abdulsiddik and Afifah, 2024)، وأغلب سكان اليمن يعملون في الزراعة كمورد أساسي لتلبية احتياجاتهم اليومية من الغذاء. وقد أسهم القطاع الزراعي بما يعادل 15-23% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد خلال الفترة 1990 - 2001م، وكان مستواه في عام 2001م 15.7% (وزارة التخطيط، 2001). وقد بلغ معدل الزيادة السنوية لإسهامات المكونات المختلفة في القطاع الزراعي خلال الفترة 1990-1999 في الأسماك 99%، والإنتاج النباتي (دون القات) 8.2%، والغابات 5.6%، والإنتاج الحيواني 2.3%، بينما بلغ معدل تلك الزيادة في القات وحده 2.8 (محرم،2003)**.** تقسم اليمن إلى ثلاثة أقاليم زراعية مختلفة إقليم السهل الساحلي، وإقليم الهضبة الشرقية وإقليم المرتفعات الجبلية، وتزرع الحبوب في أغلب المناطق الزراعية. وتعتمد الزراعة في اليمن بصورة أساسية على ما تجود به السماء من أمطار اذ تزرع 75% من الأراضي الزراعية على مياه الأمطار، وتتراوح درجات الحرارة بين أقل من 15 درجة مئوية في المرتفعات، و30 درجة مئوية في السهل الساحلي والهضبة الشرقية، وتتعدى 40 درجة مئوية في فصل الصيف في بعض المحافظات (محرم ،2002).

وصف نبات القات

ينتمي نبات القات الي العائلة النباتية الشبوية او الجرابية(Celastraceae)، هذه العائلة تحتوي على 40 فصيلة، والفصيلة التي ينتمي اليها القات تحتوي على 75 نوعا يطلق على الشجرة باللغة اللاتينية (كاتا ادوليس) اي قات عدول الحبشية وهناك أسماء اخرى للقات مثل (كاتا فورسكالي) أو (كاتا ادوليس فورسكالي نسبة إلى باحث النبات فورسكال الذي رحل إلى اليمن ضمن البعثة الدنماركية خلال الفترة (1761-1767) مع كارستن نيبور ، وتوفى بمدينة يريم، إب، إثر إصابته بحمى في عام 1763، وقام نيبور تخليدا لذكرى صديقه، بتصنيف القات تحت اسمه(Abdulsiddik and Afifah, 2024; FRIIS 2015; Numan 2012; Lamina, 2010).

والقات شجيرة دائمة الخضرة يتراوح ارتفاعها بين متر وعشرة أمتار، لكن عملية التقليم تحدد ارتفاع الشجرة بحيث لا تتجاوز في الغالب 5-4 متر. وتتكاثر بانتزاع أو سلخ نقائل عن الشجرة بجذورها من بين نقائل تكون عادة نامية في التربة قرب الساق ويتراوح بدء القطف حين يصبح ارتفاع الشجرة حسب كل منطقة من 20 سم-200 سم، بعد مضي سنة إلى سنتين من غرسها، (الحيمي،1999; Al- Broadle, 2002 Motarreb and)، ويتباين هذا حسب المنطقة كما تتباين أعمار أشجار القات من منطقة إلى أخرى، ففي بعض المناطق تتراوح اعمارها بين 60-30 سنة وفي بعضها من 120-60 سنة، وهناك أشجار قديمة يصل عمرها الى ما بين 100-40 سنة، كما في جبل صبر ناحية السلام والمقاطرة (الحيمي، 1999). وبعد قطف القات يوضع في أكياس بلاستيكية او يلف في قماش، وتغطي بأكياس من الخيش المبلول او نبات العثرب للحفاظ عليه غضا، ويتعذر حفظه صالحا للاستعمال لفترة أطول، إلا في حالة حفظه في الثلاجة ملفوفا بأكياس من النايلون، أو ملفوفا بقطعة قماش مبلولة بالماء (الوريث، 2009). وأوراق القات خضراء مشرية بحمرة متقابلة التركيب

في الجزء الأعلى من الغصن ومتبادلة في أسفله، والنصل بيضاوي الشكل وله حافة مسننة وتعرق شبكي وفي الغالب يستخدم القات عن طريق مضغ أغصانه وأوراقه الناعمة دون غيرها كما هو الحال في اليمن، ولكن هناك مناطق يغلي سكانها القات ويشربونه كمشروب وتنتشر هذه العادة في شرق أفريقيا (الحيمي،1999، الوريث، 2009).

أين يزرع القات؟

يزرع القات في اليمن والحبشة وجنوب افريقيا وأوغندا وكينيا وتنزانيا وملاوي وزائير وموزمبيق وزيمبابوي، وتختلف أسماء القات من منطقة إلى أخرى، وذكر الباحث الالماني شوبن (1982) أن أول المناطق التي وجد فيها القات كانت منطقة تركستان أو أفغانستان وما دفع الباحث إلى طرح هذا الاحتمال ما ذكره كتاب الطب لمؤلفه عبد الرحمن بن محمد احمد البيروني (937-1051) وباحثون اخرون (الحيمي, 1999 Abdulsiddik and Afifah, 2024: Zyoud ,2015; Ahmad, 2013). ويقال أن اليهود بعد رحيلهم عن اليمن عام 48 قد اكتشفوا شجرة القات في فلسطين العربية، واخذ بعضهم في استخدامها وتصديرها إلى بعض العواصم الأوروبية وإلى الولايات المتحدة الامريكية (Numan,2012; Silva et al., 2022)، كما يقال ايضا انهم نقلوها معهم من اليمن إلى فلسطين (Numan,2012).

متى ظهر القات في اليمن؟

كان الشائع في بعض الكتابات الرائجة ان استخدام القات قد بدأ مع ظهور التبغ في القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري)، وقد تأكد ان هذا غير صحيح. ذلك انه قد تم العثور على وثيقة ذات اهمية قصوى في الموضوع ، وهي رسالة من العالم الصوفي الجليل احمد بن علوان إلى احد بني رسول في أوائل القرن الثالث عشر الميلادي السابع الهجري يطالب فيها ان تقوم الدولة باستخدام القوة لمنع القات واقتلاع شجرته، لأنه افسد ايمان المسلمين حين شغلهم تعاطيه عن أداء الفرائض الدينية ، وخاصة صلاة المغرب، التي تأتي والناس (مقيلين) يمضغون القات دون أن ينتبهوا لأداء الفريضة، وهذا دليل على ان اكتشاف القات قد بدأ قبل هذا الوقت حتى اصبح عادة شائعة تؤدي إلى تأخير صلاة المغرب ، وقد يتفق مع هذا التوقيت لظهور القات مع دراسة احد الباحثين العرب (السعدي، 1983) عن القات و يضيف بالقول ان ظهور القات في القرن الثالث عشر الميلادي لا يمنع انه خلال الفترة التي سبقت هذا القرن كان قد جلب من الحبشة إلى اليمن وتم استخدامه ولكن في نطاق ضيق جدا لاسيما بين الجماعات الأثيوبية المهاجرة (الحيمي،1999). وذكر السعدي (1983) أيضا أن معظم الباحثين يميلون الى القول أن الموطن الاصلي للقات هو (الحبشة) أما مسألة زمن دخوله الى اليمن فمسألة أختلف فيها المؤرخون، وقد حدد السعدي (1983) فترتين لهذا الاختلاف على النحو الاتي:

أولاً الفترة القديمة، رأى عدد من الباحثين أن القات دخل اليمن في الفترة الواقعة قبل ظهور الاسلام، أي مع حملة الأحباش على اليمن في عام 525م.

ثانياً الفترة الحديثة، وقد وردت بشأنها أراء متعددة يمكن حصرها في ثلاث مراحل زمنية هي:

(أ) المرحلة الأولى (خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلادي)

من الاراء المؤيدة لظهور القات خلال هذه المرحلة رأي يقول ان القات دخل اليمن خلال فترة استيلاء آل نجاح على زبيد وحكمهم لها وما جاورها على أنقاض إمارة آل زياد في عام 412هـ.

(ب) المرحلة الثانية (خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلادي)

ذكر القات خلال هذه المرحلة في عدة مراجع تاريخية مدونة لمؤلفها نجيب الدين السمرقندي المتوفي سنة 1220م منها مخطوط الأقرباذين والعقاقير المركبة، كما ذكر في موسوعة ابن فضل الله العمري 1348 -1301م المسماة مسالك الابصار، كما يستدل على وجود القات في هذه المرحلة ما ذكر في أشعار الشيخ المسوري التي انتشرت على لسان الكثيرين منذ أكثر من سبعمائة سنة (أواخر القرن الثالث عشر الميلادي) وهي اشعار تضمنت ان قهوة القات تعين العالم على بحثه وطالب العلم على دراسته والعابد على عبادته. ومن المعاصرين الذين اهتموا بدراسة القات الباحث الالماني شوبن (1982)، وقد وجد ان القات لم يرد له ذكر عند الهمداني ولا عند ابن بطوطة، ويرى أن القات ظهر في تعز مع حلول القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي).

(ج) المرحلة الثالثة (القرن الخامس عشر والسادس عشر)

ويعد المقريزي أول من تحدث بطريقة علمية عن مساوئ القات خلال القرن الخامس عشر، وظهرت خلال القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) مناقشات حادة بين الفقهاء حول مسألة تحريم القات او تحليله، ومن بين هؤلاء حمزة بن علي الناشري، واحمد بن عمر المزجد، أبوبكر بن ابراهيم المقرمي الحرازي، وخلال هذه الفترة الف العلامة احمد بن حجر الهيثمي المصري المكي (919-947) رسالة اطلق عليها تحذير الثقات من اكل الكفته والقات وفيها وضحت حيرته في مواجهة القات واضراره. وذكر يحيى بن الحسين (1100-1035) في كتابه (غاية الاماني في اخبار القطر اليماني) ان شجرة القات ظهرت وكثرت في اليمن في عام 950هـ فرأى الامام شرف الدين تحريمها وامر ولده المطهر أن يأمر الناس بقلعها، إلا انه رجع عن رأيه بعد ذلك وأصبح من ضمن متعاطي القات.

وفي هذا السياق يميل الباحث إلى ترجيح القرن الثالث عشر الميلادي زمنا لوجود القات أو على الأصح لظهور القات في اليمن. ولا مجال على أي حال، لترجيح زمن متأخر عن هذا الزمن، خاصة بعد أن تم العثور على رسالة العالم الجليل بن علوان في أوائل القرن الثالث عشر الميلادي يحث

فيها على استخدام القوة لمنع القات والخلاصة أن من المرجح اليوم ظهور القات في اليمن قبل قرابة ثمانمائة عام وليس أقل كما كان شائعاً. ومع ذلك فهذا الرأي ليس نهائيا فربما عثر في المستقبل على ما يثبت أن زمن ظهوره كان قبل ذلك، وانه كان قد استخدم ولكن على نطاق ضيق، ولم يبدأ في الظهور على مستوى أكبر نسبيا إلا في القرن الثالث عشر الميلادي.

الأسباب الشخصية والمجتمعية لاستخدام القات

يثير القات جدلاً مستمراً في اليمن حول استخدامه، وما إذا كان مخدراً أم لا، وهل هو حلال ام حرام؟ ففي القوم بين من حلله ومنهم حرمه (الحيمي، 1999; الرجوب، 2016). فمنظمة الصحة العالمية أدرجته عام 1973م، و ادرجه البنك الدولي (2007) ضمن قائمة المواد المخدرة، بعدما أثبتت أبحاثهما على مدى سنوات عديدة احتواء نبتة القات على مادة "كاثين "" Cathine" المعروفة أيضاً بـ"نورسيدوفيدرين" وهي من المواد المدرجة ضمن المخدرات Glass, 2010; Al Juhaishi et al., 2012; Zahrana, .(2014)

يشار إلى ان القات بدا استخدامه من قبل جماعة الصوفية وقد سمى بقوت الصالحين وهي تسمية صوفية شاعت في بعض الأقطار الأفريقية وربما يكون القات قد أخذ اسمه منها، فالتشابه اللفظي بين (القات) والقوت كبير، وقد سمي بذلك الاسم لأنه يساعد الصالحين على السهر والتعبد شأنه شأن القهوة التي سميت هي الأخرى لفترة من الزمن شراب الصالحين (الحيمي، 1999)، ويظن أن استعمال القات قد بدأ كمشروب مثل القهوة والشاي ثم تحولت طريقة استخدامه في الجزء الجنوبي من منطقة البحر الأحمر، وذلك في دول اليمن واثيوبيا والصومال وكينيا وجيبوتي إلى الطريقة المعروفة حاليا وهي مضغ أغصانه وأوراقه الطازجة والناعمة(.(Alabsi, 2016; Silva et al., 2022

ويذكر أن الشاي في بداية اكتشافه كان يمضغ كالقات ثم تحولت طريقة استخدامه لتصبح كما هي عليه الآن، وهي غلي أوراقه وتناوله كمشروب. وقد يكون من الأجدى أن تتحول طريقة استخدام القات كما تحولت طريقة استخدام الشاي (Silva et al., 2022)، ليصبح تناوله كمشروب بعد غليه وقد نجد في هذا التحول وسيلة فعالة لحل مشكلة تضييع الوقت في المقيل ومضغ القات التي نعاني منها.

ومع مرور الوقت اخذت عادة استخدام القات تتوسع في البداية بين رجال الصوفية والعلماء ثم بين أوساط الحكام والقضاة ثم تبعهم التجار والأغنياء إلى أن أتى وقت أصبح فيه مضغ القات ظاهرة اجتماعية (محرم، 2022)، ويمكن القول انه لم يستخدم من قبل مجموعة كبيرة من الشعب إلا قبل قرابة مائة وعشرين عاما، ولم يشكل مشكلة للمجتمع إلا بعد تسعينيات القرن الماضي (الوريث، 2009 ; .(Abdulsiddik and Afifah, 2024

كما تشير بعض الدراسات الى انه بعد ستينيات القرن الماضي كان الكثير من سكان الريف لا يمضغون القات ،وبعضهم ربما كان يمضغه في المناسبات، وهي قليلة جدا في حياتهم، تماما كقلة تلك المناسبات التي يتناولون فيها اللحم، والنساء في المدينة والريف لم يمضغن القات واكتفين بشرب قهوة قشر البن، اما في السنوات الاخيرة فنجد للأسف ان مضغ القات قد توسع لدرجة أن العديد من النساء في المدينة والريف صرن يتناولنه، كذلك اصبح طلاب الجامعات والمدارس يستعينون بالقات على مذاكرة دروسهم، خاصة في ايام الامتحانات (الحيمي، 1999; محرم،2022; منظمة أجيال بلا قات، 2025). لقد أصبح القات اليوم يشكل حقا مشكلة في حياة اليمنيين، فهو وراء العديد من المشاكل الصحية والاقتصادية والاجتماعية، ولقد آن الأوان لمواجهة هذه المشكلة وايقافها نهائيا إن كنا حقا جادين في القضاء على اوجه التخلف العديدة في الحياة اليمنية (محرم، 2002).

بشكل عام، يمكن أن نعزو الأسباب الجوهرية لاستخدام القات الى العادات الاجتماعية في المجتمع اليمني، اذ يُمضغ القات في جميع المناسبات العائلية، كالأعراس والولادة، أو في المناسبات الدينية كالوفاة والختان والعودة من الحج أو غيرها من الأسفار، وفي المناسبات السياسية ولبناء علاقات ذات طابع نفعي في مجال الاعمال والاقتصاد، وخيري في حل الخلافات الاجتماعية وغيرها. كما استُخدم القات في الأصل كشاي بين الصوفيين وعلماء الدين لأغراض المساعدة في إقامة الصلاة والتأمل. كما يشعر متعاطي القات بالنشوة، وتعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات، والشعور بالهدوء والسلام والود تجاه الغرباء، وزيادة الشعور بالوعي، وزيادة الانتباه والتركيز، وزيادة الطاقة، وتقليل الاكتئاب والتعب البدني في بداية مجلس القات (Numan,2012; Gashawa and) .Getachew; 2014; Alabsi, 2016

العوامل المساعدة لانتشار القات

سرد جاثر و وار Ward and Gatter (2000) العوامل المساعدة لانتشار القات كما يأتي: يبدو أن التغيرات الكبيرة التي أدت إلى انتشار استهلاك القات في جميع أنحاء اليمن، بين جميع الطبقات الاجتماعية، وبين الذكور والإناث، قد حدثت في سبعينيات القرن الماضي. وتتمثل العوامل الرئيسية لهذا النمو في استخدام القات، أولاً: في زيادة الثروة، لا سيما خلال فترة طفرة أسعار النفط، عندما عمل الكثير من اليمنيين في الخارج. ثانياً: وهو أمر مرتبط بالتغير السريع في الاقتصاد الريفي، ذا أدى الارتفاع السريع في معدلات الأجور إلى جعل الزراعة غير اقتصادية كمصدر للعيش، ودفع المزارعين إلى التحول من الزراعة التقليدية للمحاصيل إلى زراعة المحاصيل النقدية. وبرز القات باعتباره المحصول النقدي الأكثر ربحية، والقادر على دعم سكان الريف الذين يتزايد عددهم بسرعة بمستويات دخل لم يكونوا يحلمون بها من قبل. وقد سهّلت هذه العملية الخصائص المميزة لشجرة القات مثل تحمل الجفاف، ومتطلبات العمل المرنة وغير المفرطة، وبساطة الزراعة نسبياً، وموسم الحصاد الطويل، والتسويق المنظم بشكل استثنائي. وقد أدى ظهور الآبار الأنبوبية او الارتوازية في سبعينيات القرن الماضي، إلى جانب

رأس المال المُحوّل لتمويل تطوير الآبار الأنبوبية، إلى دفع عجلة زراعة القات المروي بقوة. كما سهّل تطوير البنية التحتية لنقل توزيع القات. أما على صعيد الطلب، فقد مكّنت فرص العمل، ولأول مرة، من امتلاك المال الكافي لشراء القات بانتظام. بل إن التغيير الاجتماعي لعب دورًا في ذلك، إذ بدأت النساء أيضًا بالاستمتاع بالقات على نطاق أوسع.

التركيب الكيميائي للقات

اقتصرت كل الدراسات التي أجريت على القات منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى الآن على التركيز على تركيبه الكيميائي وعلى محاولة فرز المكونات الفعالة لهذا النبات. غير ان الدراسات التي تمت حتى قبل السبعينيات من القرن العشرين كانت مشوشة ومتناقضة إلى حد ما، ويعود ذلك إلى صعوبة المواصلات بين أوروبا وبين بلدان البحر الأحمر، ولهذا كانت كل التجارب تتم على أوراق جافة من هذا النبات، ومن ثم فإن المكونات الطيارة والدقيقة التي توجد فقط في أوراق القات الطازجة لم يكن يتم عزلها بشكل ملائم، ايضا لم تكن تقنيات اجراء التحليلات الأكثر دقة والضرورية قد تطورت قبل ذلك الحين.

يحتوي القات على العديد من المركبات المختلفة، وهي كالاتي: القلويدات (Alkaloids) والتربينويدات (Terpenoids)، والفلافونويدات (Flavonoids)، والستيرولات (Sterols)، والجليكوسيدات (Glycosides)، و التانينات (Tannins)، والأحماض الأمينية Amino (acids)، والفيتامينات (Vitamins)، والمعادن (Minerals). وتُعدّ فينيل ألكيل أمينات والكاثيديوليناتات من أهم القلويدات المرتبطة هيكليًا بالأمفيتامين، إن المركب الفعال في القات هو الكاتين (Cathine)، وهي مادة منبهة من القلويات (Wabe, 2011; Lamina, Silva et al., 2022 ; 2010; Gashawa A and Getachew, 2014). كما ان مركب كاثينون (cathinone) يؤدي إلى استثارة وظائف الجهاز المركزي العصبي. وهما مواد تنتج تأثيرات منشطة مشابه لتأثيرات مادة الامفيتامينات (Amphetamines) عند تناولها (AlSanoy, 2025& Al-kholani). وتؤكد بعض الدراسات أن التأثيرات الطبية للقات تمثل الى حد كبير تأثيرات الأمفيتامين. اما المسئول عن الاضرار الصحية التي تحصل بالمعدة عند مستخدمي القات ربما تعزى الى الاحماض الموجودة بالقات أو تأثير المبيدات.

الاثار الصحية والاجتماعية للقات

أظهرت دراسة للبنك الدولي عام 2007م ان ما بين 72-85% من رجال اليمن، و 33% من نسائه يتعاطون القات، اضافة الي اعداد متزايدة من الاطفال، واشارت الدراسة ان واحدا من كل سبعة يمنيين يعملون في انتاج القات وتوزيعه، ما يجعله أكبر مصدر للدخل في الريف وثاني أكبر مصدر للوظائف في البلاد بعد قطاعي الزراعة والرعى (البنك الدولي، 2007). وقد تتزايد المخاطر الصحية جراء تناول القات وزراعته، وخاصة عند الاستخدام العشوائي والمفرط للمبيدات المستخدمة على القات، ومن هذه الاثار (الاضرار) الصحية للقات: امراض السرطان، والذبحة الصدرية، ونوبات الصداع والصرع، وأمراض الجهاز الهضمي، والجهاز الدموي، و الجهاز الدوري، والجهاز التناسلي مثل الضعف الجنسى، وامراض الفم والأرق، والامراض النفسية (Omar and Hameed, 2014; Abebe et al., 2015; Al-Absi et al., 2016; Patel et al., 2021; Al-Ghani, et al., 2022: Abdulsiddik and Afifah, 2024).

يعد القات عادة اجتماعية أدمن عليها العديد من الناس، وخاصة سكان المرتفعات الجبلية والمدن في حين إن هناك مناطق واسعة يمقتون زراعته وتعاطيه في البلاد، وبالرغم من ذلك فإنّ متعاطي القات يتزايدون باستمرار وخاصة في أوساط الشباب والنساء، ويمكث معظم الناس 4-6 ساعات في تناول القات معظم أيام الأسبوع (البنك الدولي، 2007)، وهذا العمل يؤدي الى ضياع الوقت وعدم الاستفادة منه في الاعمال النافعة. كما ان شراء القات يضع أعباء كثيرة على دخل الأسرة، ويظهر ذلك جليا في استغناء الأسرة عن بعض احتياجاتها الأساسية سواء في المأكل او المشرب، كما يؤثر القات على سلوك رب الاسرة مع افراد اسرته تأثيرا سلبًيا، حيث يكون سريع الانفعال ومشاجرًا أثناء تأثير القات، أو صامتًا ومنعزلًا وشارد الذهن عند زوال التأثير. (Gashawa A and Getachew, 2014; Algutaini et al., 2024). وفي هذا السياق ايضا، ذكر محرم (2022) انه يصاحب زراعة القات وتسويقه وتناوله العديد من السلبيات والمشاكل في المجتمع اليمني منها التشتت الاسرى، إذكاء الصراعات، واقتناء الأسلحة، وافتعال المشاكل بين الناس، وإضعاف دور الدولة، والحد من نفوذها، وانتشار الفساد والمحسوبية، وقلة ساعات العمل، وتدني الإنتاج، بالإضافة إلى التهرب من دفع الضرائب والاحتيال عليها وغيرها.

الآثار الاقتصادية للقات وتهديد الامن الغذائي

القات كقطعة نقود لها وجهان، الوجه الأول إذا جاز لنا القول مضيء اذ يعد أحد مقومات الحياة الاجتماعية والثقافية اليمنية وطابعها الخاص. والوجه الآخر مظلم، فهو أحد معوقات تنمية الانسان اليمني والطبيعة اليمنية، ويكمن الخطر في ان شجرة القات تزرع على حساب زراعة بعض المزروعات المفيدة كالبن والذرة والفواكه، حيث تتمتع شجرة القات بمرونة فائقة تجاه الظروف الطبيعية. فهي تتحمل الرياح والبرد العادي، وتصلح زراعتها في التربة الرديئة، كما انها لا تحتاج لمجهود كبير لزراعتها، ولا لمكافحة كبيرة للآفات او الحشرات التي تتطفل عليه (محرم، 2022).

ان التوسع المطرد و المستمر في زراعة القات من سنة لأخرى على حساب المزروعات الأخرى فيه المزيد من التهديد للأمن الغذائي في اليمن، فنجد على سبيل المثال ان المساحة المزروعة بالقات في عام 74/73 قد زادت بنسبة 11.8% عن المساحة المزروعة به عام 73/72، و 58000 هيكتار عام 1990، و 230000هكتار عام 2018، ومن المتوقع ان تصل الزيادة في المساحات المزروعة بالقات الى 235826 هكتار في

عام 2030م بحسب الدراسات التي أجريت حديثا(Alsanoy and Alhakimi, 2021)، وتأتي هذه الزيادة على حساب المحاصيل النقدية مثل البن والحبوب. وتشير تقارير بعض المنظمات الدولية إلى أن مساحة زراعة القات تتجاوز هذا الرقم بأضعاف كثيرة (Alsanoy and Alhakimi, 2021).

وتشير الدراسات إلى تدهور في الإنتاج الغذائي المحلي وانخفاض الاعتماد على الإنتاج المحلى لصالح الواردات في اليمن، اذ انخفض إنتاج الحبوب من 910 آلاف طن في 2012 إلى 357 ألف طن في 2018. كما انخفضت حصة القمح المنتج محليًا من إجمالي الإنتاج المحلى من 5.9% إلى 3.2% بين عامي 2012 و2018، بينما زادت نسبة واردات الغذاء من إجمالي الواردات بشكل كبير من 40.8% إلى 148% بين عامي 2014 و2018 (Numan, 2012; Alsanoy and Alhakimi, 2021). مما يعرض الأمن الغذائي في اليمن لمزيد من المخاطر، بل يعرضه حقا لمخاطر مميتة، مع ان المفترض ان تقوم الجهات المسئولة بالعمل على الحفاظ على الأراضي الزراعية، بل والعمل على التوسع فيها، لما فيه التقليل من الاعتماد على الخارج في الحصول على الغذاء، ولما فيه مواجهة حاجات المواطنين المتزايدة للغذاء بسبب الزيادة في السكان.

أما فيما يتعلق بالقيمة الصافية للقات، ففي دراسة بحثية، توصل اليها الباحث السعدي(1983) ، معتمدا على تقديرات قامت بها وكالة التعاون اليابانية(1980)، ان اجمالي القيمة الصافية لمحصول القات في كل المحافظات في ثمانينات القرن الماضي كانت 9.5 مليار ريال (2.03مليار دولار)، وفي دراسة أخرى لمنظمة الفاو (2002)اشارت الى أن القيمة السوقية للقات في عام 1999م بلغت 43.6 مليار ريال، هذا الرقم يفوق قيمة المنتج من محاصيل البقوليات بحوالي 13 ضعفا و 4.25 ضعفا من قيمة الحبوب، و 3 أضعاف قيمة المنتج من الخضار، وحوالي 1.5 ضعف قيمة المنتج من الفاكهة، وقد قدرت قيمة المنتج من القات للعام نفسه بحوالي 40% من إجمالي قيمة الإنتاج النباتي، وأكثر من قيمة الإنتاج الحيواني بحوالي 1,25 ضعفاً، بمعنى آخر، شكل إنتاج القات حوالي 30% من قيمة الناتج الزراعي بشقية النباتي والحيواني (محرم، 2022).

تقدر المساحة الكلية لليمن بحوالي 454 مليون هكتار، والأراضي الصالحة للزراعة بحوالي 2.9 مليون هكتار، تزرع منها سنويا 1.1 مليون هكتار، منها 61.0% تعتمد على الامطار و39% على مياه الري (محرم ،2002). وفيما يتعلق بالقات وريه، فقد زادت مساحة زراعة القات خلال العقود الأربعة الماضية بحوالي 21 مرة، مما أدى إلى تناقص المساحات الزراعية التي تحتلها المحاصيل الأخرى، وخاصة الحبوب والفواكه. القات في العادة هو محصول مطري يعتمد في ريه على ما تجود به السماء من أمطار إلا أنه في الفترة الأخيرة بدأ في التوسع والاعتماد على الري، خاصة من المياه الجوفية، ويحتل القات الآن حوالي 28% من الأراضي المروية. ويستنزف حوالي 900 مليون م3 من المياه سنوياً للري، وهو ما يساوي ربع كميات المياه المستخدمة للزراعة (محرم،2022). بالمقارنة مع المحاصيل الأخرى، ويقدر الاستهلاك المائي للقات بحوالي 36000 هكتار سنوياً ويشكل حوالي نصف استهلاك الهكتار من البن، ويفوق استهلاك القمح بالنسبة نفسها. كما يستهلك القات في صنعاء ضعف ما يستهلكه سكان العاصمة (Glass, 2010 ; فارع وعلوي 2002م).

ويزرع القات إلى جانب العديد من المحاصيل الزراعية أهمها الحبوب والخضار في المرتفعات بما فيها القيعان، كما هو الحال في العقد الأخير من زراعته في قاع جهران وقيعان أخرى، كما يزرع إلى جانب الحبوب أيضا والفاكهة والخضار والبن في المرتفعات الوسطى والأودية الدافئة، وفي مناطق متعددة، مثل رداع والضالع وضلاع همدان وغيرها، يعد القات المحصول الوحيد فيها. وارتبطت زراعة القات والتوسع فيه بتوفر مصدر للري، ويحتل القات مساحات تفوق مساحة الفاكهة بحوالي الضعف وكذلك الخضار. ومن حيث التركيب المحصولي فالقات يشكل 42% في الأراضي المروية، والحبوب 2% والبن 14% والعنب 13%، وفي الأراضي المطرية تشكل الحبوب 59% والقات 35% والبن 6% والعنب والفاكهة الأخرى 0.3% (محرم ،2002; منظمة الأغذية والزراعة ،2002).

تأثير زراعة القات على المحاصيل الأخرى تكاد تكون واضحة في معظم المناطق، ففي منطقة السحول، محافظة اب، على سبيل المثال، فقد أزاح القات محصولاً رئيسياً هو الفاكهة بأنواعها التي كانت تمتاز بها المنطقة، وفي الوقت الحاضر ينافس القات زراعة القمح والبطاطس والعديد من المحاصيل المختلفة، يل تعداها الى اندثار العديد من الأصول الوراثية لبعض المحاصيل كما هو الحال في الذرة الرفيعة والعنب (محرم ،2002).

اننا امام نسب مخيفة عن اضرار القات، وهذا يؤكد ما قاله أحد الاقتصاديين اليمنيين، بأن التوسع في زراعة القات يشكل طعنات في قلب الاقتصاد الوطني، كما نؤكد وصفه للقات بأنه "ذلك الكابوس الذي يجثم على قطاع الزراعة المهم والحساس، فلا يدع له فرصة الحركة والتطور " فهو يقبض على انفاسه، فيكاد يميته ويزيل كل اهميته ويجعل التنمية والتوجه اليها امام تحد شرس ومنحدر خطير. ان بلادنا تعتمد اساسا على الزراعة في التنمية، شأنها شأن العديد من دول العالم الثالث، فالزراعة تسهم في الناتج الاجمالي بما يعادل تقريبا 17.5% وما يقارب من 33.1% من القوى العاملة تعمل في الزراعة (صالح، 2004). وتشكل مصدر دخل لحوالي 54 % من القوى العاملة في البلاد، ويعتمد عليها اكثر من 70% من إجمالي السكان في حياتهم ومعيشتهم (صالح، 2022).

الجهود المبذولة لمنع انتشار زراعة وتعاطي القات

تعود الجهود الأولى لمراجعة تنظيم او حظر القات إلى عام 1933، من قِبل اللجنة الاستشارية المعنية بالاتجار بالأفيون والمخدرات الخطرة الأخرى التابعة لعصبة الأمم. وقد بُذلت محاولات لحظر زراعة القات وتجارته من قِبل الإدارات الاستعمارية الفرنسية والبريطانية والإيطالية في شرق إفريقيا (كينيا وجيبوتي وأرض الصومال) وجنوب اليمن في

النصف الأول من القرن الماضي. كما بُذلت محاولات أخرى لحظر القات في عدن عام 1957 (Luqman and Danowski, 1976) وفي الصومال عامي 1956 و1983 (Elmi et al., 1986). في اليمن عام 1972، شنّ رئيس الوزراء آنذاك حملة دعائية واسعة النطاق ضد القات، وقد فشلت تلك الحملة تمامًا، بل ويشير بعضهم إلى أن هذا العمل كان سبب سقوطه من الحكم بعد فترة وجيزة. وقبل توحيد شطري اليمن، كانت هناك محاولة أخرى في الشطر الجنوبي للحد من استخدام القات، وهي تطبيق قانون يسمح باستخدام القات يوم الخميس من كل اسبوع فقط. وبعد توحيد شطري اليمن، تم رفع جميع القيود المفروضة على القات وأصبح مضغ القات نشاطًا شبه يومي (Beckerleg, 2008; Numan, 2012).

قيود هذه المقالة المراجعة

لا تزال الجهات الفاعلة في سوق سلسلة قيمة القات حساسة، ولا تقدم المعلومات الكافية للباحثين او المهتمين بشؤون القات، نظرًا لتزايد الانتقادات الموجهة لهذه الجهات من قبل المجتمع في اليمن وخارجه. وبالتالي، لم نحصل على بيانات كافية عن زراعة القات وسلسلة القيمة وغيرها من الإحصاءات الحديثة على النحو المطلوب. لذا اعتمد ت هذه المقالة بشكل كبير على المصادر الثانوية والوثائق المنشورة في قواعد البيانات على شبكة الانترنت.

التوصيات

يمكن تلخيص التوصيات الواجب اتخاذها إزاء زراعة القات والحد من زراعته بالآتي:

1- طالما وزراعة القات وتعاطيه تشكل مشكلة بالنسبة لليمن ولليمنيين فانه من الضروري وضع استراتيجية عملية تؤكد أضرار القات الصحية والمادية والاقتصادية.

2- ضرورة المواجهة بصرامة وتحد من قبل الدولة لمنع زراعته في الاراضي المملوكة لها وللأوقاف كما فعل رئيس الوزراء الاسبق الاستاذ محسن العيني في أواخر الستينات كبداية ثم تلي ذلك منع زراعته كليا في جميع الاراضي الزراعية وتشجيع زراعة المحاصيل الأخرى مثل الخضروات والفواكه والبن والمحاصيل الحقلية بتقديم الدعم اللازم لذلك.

3- توعية المجتمع بأضرار القات الصحية والمادية والاقتصادية وما يسببه من مشاكل اجتماعية نتيجة الصرف الزائد على شراء القات من قبل كل شرائح المجتمع وبالأخص شريحة المتدينين والمثقفين و رجال السياسة.

4- ضرورة تكاتف وتظافر جهود جميع المنظمات السياسية والاجتماعية والاحزاب والاجهزة الادارية والقيادات مع الدولة في محاربة القات وتناوله لدعم اقتصاد البلاد من خلال ذلك.

5- بدء العمل بوتيرة جادة ومنظمة لتحذير المجتمع من مساوئ القات وأضراره بصوت مسموع عبر أجهزة الاعلام المختلفة وضرورة وضع قانون يحرم زراعته وتعاطيه.

الشكر والعرفان

يتقدم الباحثان بجزيل الشكر الى كل من قدم يد المساعدة والنصيحة سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة خلال اجراء هذه الدراسة.

تضارب المصالح

لا يوجد لدى الباحثين أي تضارب في المصالح للتصريح **بها.**

مصدر تمويل البحث

لم يتلق الباحثين أي دعم مالي من أي جهة سواء مدنية او حكومية.

اخلاقيات الدراسة

لم تطبق كون البيانات تم الحصول عليها من مصادر ثانوية.

المراجع العربية

ا لوريث، يحيى عبد الوهاب. 2009. القات نبات شيطان، منتدى أجيال بلا قات، مركز التعاون للإخراج الفني، ذمار اليمن.

البنك الدولي.2007. اليمن: من اجل تخفيف الطلب على القات، إدارة التنمية المستدامة منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

الحيمي، عبد الملك خسين 1999. القات بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، جامعة ام درمان، السودان.

الرجوب، سليم علي. 2016. حكم القات فقهيا وقانونا. جامعة النجاح، فلسطين المحتلة.

السعدي، عباس فاضل. 1983. القات في اليمن دراسة جغرافية، منشورات جامعة الكويت، دولة الكويت.

شوبن، ارين. 1982. تاريخ استعمال القات في -الجمهورية العربية اليمنية، في كتاب القات في حياة اليمن واليمنيين، رصد وتحليل وترجمة فريش بحرج، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء اليمن.

صالح، خالد قاسم قائد. 2022. دراسة العوامل الرئيسية المؤثرة في الناتج الزراعي اليمني باستخدام أسلوب تحليل المسار. المجلة السورية للبحوث الزراعية، المجلد 9 ، العدد 2: ص184-172.

صالح، خالد قاسم. 2004.دراسة اقتصادية للاستخدام الأمثل لاهم الموارد الإنتاجية بالجمهورية اليمنية في ظل التغيرات الاقتصادية. أطروحة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر.

فارع، يوسف احمد وعلي جبر علوي. 2002. القات والموارد المائية. وثائق المؤتمر الوطني بشأن القات. رؤية وطنية حالمة بمستقبل واعد. وزارة التخطيط والتنمية بالتنسيق مع وزارة الزراعة والري صنعاء اليمن.

محرم أ، ع ،ع .2022. الاثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية والزراعة وتعاطي القات في اليمن. المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الجمهورية اليمنية.

محرم، ع، ا. 2003. الزراعة البديلة للقات. مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، تعز، الجمهورية اليمنية.

محرم، ع،أ.2002. واقع الزراعة في اليمن ودور البحوث الزراعية في التنمية، ورقة مقدمة الى مؤتمر العلوم والتكنولوجيا الثالث المنعقد في جامعة الشارقة في الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من 4-7 ابريل 2003م.

منظمة أجيال بلا قات. .2025إحصائيات القات في اليمن.. أكثر من "مخدر" أخطر من ثقافة شعبية. منظم أجيال بلا قات. وقت الدخول للموقع في 2025. عبر الرابط. https://gwq-ye.org/p-62

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ووزارة الزراعة والرى.2002. نحو سياسة متكاملة للقات في اليمن: دراسة ميدانية، مقدمة الى المؤتمر الوطني بشأن القات: رؤية وطنية حالمة بمستقبل واعد. وزارة التخطيط والتنمية بالتنسيق مع وزارة الزراعة والري صنعاء اليمن.

وزارة التخطيط والتنمية. 2001.كتاب الإحصاء السنوي، الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط والتنمية. صنعاء اليمن.

REFERENCES

Abdulsiddik, Y and Afifah S. 2024. *Catha edulis* consumption and its effects on economic and social well-being in Yemen. Al Hurriyah : Journal Hukum Islam ; 9. (2):116-131.

Abebe, M, Kindie S, Adane K .2015. Adverse Health Effects of Khat: A Review. Fam Med Med Sci Res 4: 154. doi: 10.4172 /2327-4972.1000154.

Ahmad, S. 2013. The relationship between levels of education and perceptions of physical environmental effects of Qat drug among Yemeni society. Proceeding of the Global Summit on Education 2013 (e-ISBN 978-967-11768-0-1) 11-12 March 2013, Kuala Lumpur. Organized by World Conferences. net.

Al-Absi, ME. 2016. The social of Qat drug in Republic of Yemen. Persidangan Antarabangsa Sains sosial Dan Kemanusiaan (Pasak2016).128-145.

Al-Absi, R, Al-Dubai W, Al-Ghazaly J, Ali RS, AL-Habori M. 2024. Association between Chewing Khat (Catha edulis) and Hematological Indices and Helicobacter pylori Infection and Blood Loss in the Gastrointestinal Tract of Yemeni Chewers. Sana'a University Journal of Medical and Health Sciences. 18(1): 21-26.

Al-Ghani, A., Albaseer, N., & Thabet, A. 2022. A Study of Effect of Catha Edulis on Bioavailability of Sildenafil by Using Everted Sac Method. Al-Razi University Journal for Medical Sciences, 6(2). 30-36. https://doi.org/10.51610/rujms6.2.2022.137

Algutaini, SA, Al-Ameri A, Abdo BAM. 2024. The Impact of Qat Chewing on Health and Social Life: A Cross-Sectional Study Among Yemeni Adults. J Med Health Psychiatry 1: 2.

Al-Juhaishi, T, Al-Kindi S, Gehani A. 2012. Khat: A widely used drug of abuse in the Horn of Africa and the Arabian Peninsula:2012. Review of literature, Qatar Medical Journal; 2 :1-5. http://dx.doi.org/10.5339/qmj.2012.2.5.

Al-kholani, E and AlSanoy A. 2025. Estimating the Probability of Qat Consumption Based on the Distinctive Characteristics of Yemeni Individual. Sana'a University Journal of Human Sciences; 4(3): 552 – 590.

Al-Marwani, M. M. 2003. "Experimental Processes and Diffusion among Qat Farmers in Yemen," Journal of the Faculty of Education; 1(10):7–31, https://doi.org/10.60037/edu.v1i10.1214.

Al-Motarreb, A, Baker K and Broadley KJ. 2002. Khat: Pharmacological and Medical Aspects and its Social Use in Yemen.

economic uncertainty. S Afr J Sci. 2010;106(3/4), Art. #155, 4 pages. DOI: 10.4102/sajs. v106i3/4.155.

Luqman, W. and T.S. Danowski, 1976. The use of khat in Yemen. Social and medical observations. Annals of Internal Medicine, 85: 246-249.

Numan, N. 2012. The Green Leaf: Khat. World Journal of Medical Sciences; 7(4): 210-223.

Omar H. Nassar and Hameed M. Aklan. 2014. Erectile Dysfunction among Yemenis: Does Chewing Khat Play a Role? Eurasian J Med; 46: 69-73

Patel, H, Kumar K, Essrani RK, Niazi M, Makker J and Nayudu SK. 2021. Acute Hepatitis in a Yemeni Immigrant Associated with Khat: A "Biological Amphetamine" Carried in Culture. Clin. Pract. 2021, 11, 167–173; doi:10.3390/clinpract11010023.

Silva, B, Soares, J, Rocha-Pereira C, Mladˇenka P, Remião F. 2022. A Khat, a Cultural Chewing Drug: A Toxicokinetic and Toxicodynamic Summary.Toxins;14-71. https://doi.org/ 10.3390/toxins 14020071.

Wabe, NT. 2011.Chemistry, Pharmacology, and Toxicology of Khat (Catha Edulis Forsk): A Review. Addict & Health; 3:3-4.

Ward, C & Gatter P. 2000. Qat in Yemen – Towards a Policy and Action Plan. Document of the World Bank, 108 pp.

Zahrana, MA, Khedrb A, Dahmashc A, El-Ameira Ay. 2014. Qat farms in Yemen: Ecology, dangerous impacts and future promise. Egyptian journal of basic and applied sciences 1: 1-8.

Zyoud, SH. 2015. Bibliometric analysis on global *Catha edulis* (khat) research production during the period of 1952–014. Globalization and Health. 11:39.

PHYTOTHERAPY RESEARCH Phytother. Res. 16, 403–413.

Alsanoy, AA and Alhakimi SS. 2021. Forecasting the Cultivated Areas of Qat Crop to 2030 And Its Impact on Food Security in The Republic of Yemen Using ARIMA Model. Journal of Agricultural, Environmental and Veterinary Sciences; 5(1) : 89-115.

Beckerleg, S., 2008. Special issue on Khat: Use, users and unresolved issues-Khat special edition introduction. Substance Use and Misuse, 43: 749-761

Chaouachi, KT. 2007. "Qat Chewing and Water Pipe (Mada'a) Smoking in Yemen: A Necessary Clarification When Studying Health Effects on Oral Mucosa," Oral Surgery, Oral Medicine, Oral Pathology, Oral and Endodontology https://doi.org/10.1016/j .tripleo. 2007. 08. 030. 104, no. 6: 731–33.

Elmi, AS, Ahmed YH and Samatar MS. 1987. Experience in the control of khatchewing in Somalia. Bull NARC, 39: 51-57.

FRIIS, I. 2015. Coffee and qat on the Royal Danish expedition to Arabia–botanical, ethnobotanical and commercial observations made in Yemen 1762–1763. Archives of natural history 42.1 (2015): 101–112.

Gashawa, A and Getachew T. 2014. The Chemistry of Khat and Adverse Effect of Khat Chewing. American Scientific Research Journal for Engineering, Technology, and Sciences (ASRJETS); 9(4): 35-46.

Glass, N. 2010. The Water Crisis in Yemen: Causes, Consequences and Solutions. Global Majority E-Journal; 1(1): 17-30.

Lamina, S. 2010. Khat (Catha edulis): The herb with officio-legal, socio cultural and

The economic, social, and health impacts of Qat cultivation in Yemen: Review

Mohammed Obad*, Ali Ali Saleh Hunaish

Department of Agriculture Economic, Faculty of Agriculture, Thamar University, Yemen
**Corresponding Author: mohammedobad33@gmail.com*

ABSTRACT

The cultivation and use of Qat (khat) in Yemen is a multifaceted challenge that negatively affects the national economy and food security, as large agricultural areas of food crops are converted to khat cultivation. Despite numerous reports indicating that chewing khat is associated with serious health, social and economic effects on the individual and society, a large number of people in Yemen still use khat daily, this research (review article) deals with reviewing and analyzing the research and studies published on the cultivation and consumption of qat in Yemen during the previous five decades, focusing on its multiple effects on the national economy and society. The study concluded that the cultivation of qat represents a real challenge to agriculture in the country, and its use leads to negative health, social and economic effects on the individual and society. The study recommends taking strict measures by the state and decision-makers to limit its cultivation, legislate its use, and encourage the cultivation of alternative crops.

Keywords: Qat cultivation, economic, social, and health impacts, Yemen

To cite this article: Obad, ML and Hunaish AAS. 2025. The economic, social, and health impacts of Qat cultivation in Yemen: Review. Yemeni Journal of Agriculture and Veterinary Sciences; 6(2): 44-53.